



# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية



## دليل تقييم مستوى الذكاء العاطفي مادة التربية الحسية - الأولى ابتدائي -

السنة الدراسية: 2025-2026

الرقم	المحتوى	...
1	مدخل عام	...
2	أولاً: طبيعة أداة التقييم	...
2.1	✓ أهداف التربية الحسية ضمن النمو العاطفي للطفل	...
2.2	✓ فهم طبيعة المهارة الحسية-الوجدانية في عمر 5 سنوات	...
2.3	✓ الخصائص النمائية الحسية والحركية لطفل السنة الأولى ابتدائي	...
2.4	✓ مستويات الأداء الحسي – العاطفي	...
2.5	✓ مبادئ بناء التقييم الحسي في البيئة الرقمية	...
2.6	✓ خصائص التقييم النفسي الحسي في التطبيقات الموجهة للأطفال	...
3	ثانياً: الشبكة التقييمية العامة حسب المحاور	...
4	ثالثاً: نماذج تقييم تفصيلية	...
4.1	نموذج تقييم محور: أتعرف على حاسة البصر	...
4.2	نموذج تقييم محور: أميز الأصوات من حولي	...
4.3	نموذج تقييم محور: أكتشف الروائح والنكهات	...
4.4	نموذج تقييم محور: أستخدم يدي للمس والتعرف 🖐	...
4.5	نموذج تقييم محور: أدمج الحواس في اللعب	...
4.6	نموذج تقييم محور: أنمي حواسي وأنشطها	...
5	رابعاً: التقدير العام والتوصيات	...
6	ملاحق التقييم	...
6.1	شبكات الأداء المفصلة لكل محور	...
6.2	بطاقات توصيات الدعم الحسي – العاطفي حسب كل محور	...
6.3	نماذج أنشطة داعمة فردية لتقوية الاستجابات الحسية والانفعالية	...
6.4	استمارة متابعة تطوّر الأداء الحسي – العاطفي حسب الفترات الزمنية	...

## مدخل:

يأتي هذا الدفتر التقييمي ضمن مشروع تربوي – نفسي يهدف إلى دعم تنمية الذكاء العاطفي لدى الطفل في سنّ الخامسة، من خلال التربية الحسية التي تُعتبر مدخلاً أساسياً لفهم الذات والمحيط عبر الحواس.

يساعد هذا الدليل التقييمي المربي المتخصص/المرشد النفسي التربوي على متابعة تطور الطفل بطريقة شمولية، تراعي الخصائص النمائية، وتستند إلى الملاحظة المنظمة في سياق أنشطة تطبيقية مدمجة (يدوية + رقمية).

## يسعى الدفتر إلى تحقيق ما يلي:

- تقديم شبكة تقييمية مرنة وبسيطة تتماشى مع القدرات النمائية للطفل.
- ربط الأداء الحسي بالتعبير العاطفي والانفعالي داخل بيئة آمنة.
- إدماج آليات دعم فردي للأطفال الذين يظهرون خصوصيات حسية أو تأخرًا في الاستجابة.
- استثمار بيئة التدريب الرقمي لتنمية التأزر الحسي والانتباه والتعبير العاطفي.

## 1 أولاً: طبيعة أداة التقييم

### 1.1 أهداف التربية الحسية ضمن النمو العاطفي للطفل

- تعزيز الإدراك الحسي كأساس للوعي بالمشاعر والانفعالات.
- دعم الانتباه والتركيز عبر تنمية الحواس الخمس.
- تحفيز التعبير العاطفي من خلال الروابط الحسية (مثال: الأصوات المريحة، الروائح المفضلة).
- تهيئة الطفل لتنظيم انفعالاته عبر روتين حسي يساعده على التهدئة أو التنشيط.
- تعميق الفهم الذاتي من خلال وصف ما يشعر به حسيًا وعاطفيًا.

### 1.2 فهم طبيعة المهارة الحسية-الوجدانية في عمر 5 سنوات

في سنّ الخامسة، تُعدّ المهارات الحسية مرتبطة بشكل مباشر بالمشاعر والانفعالات. الطفل لا يُفرّق بعد بين الإحساس الجسدي (برد، حرارة، ألم...) والمشاعر النفسية (فرح، خوف، قلق)، لذا فإن بناء هذه المهارة يتم عبر:

- الربط التدريجي بين الشعور الحسي والانفعالي (مثال: "هذا ناعم، وأنا أحبه").
- تشجيع الوصف اللفظي والبصري لما يراه أو يسمعه أو يلمسه.
- مراعاة خصوصيات الطفل (مثل فرط الحساسية أو ضعف الاستجابة).

### 1.3 الخصائص النمائية الحسية والحركية لطفل السنة الأولى ابتدائي:

- القدرة على تمييز المحفزات الحسية البسيطة (لون، شكل، صوت).
- يبدأ في دمج حاستين أو أكثر في النشاط (سمع + لمس، بصر + حركة).
- يُظهر ميلاً لاكتشاف العالم عبر اللمس والتذوق والشم.
- يمتلك لغة حسية محدودة لكنها قابلة للتوسيع عبر الممارسة.
- تظهر لديه تفاعلات انفعالية مباشرة مرتبطة بالحواس (رفض، إعجاب، خوف...).

#### 1.4 مستويات الأداء الحسي – العاطفي

يعتمد التقييم على أربع مستويات رئيسية تناسب طبيعة الطفل في هذا العمر:

المستوى	الوصف المبسط
✓ متمكن	يُنجز المهارة بسهولة وراحة، ويُعبّر عنها لفظيًا أو غير لفظي.
⌚ في طريق الاكتساب	يُظهر بداية الفهم، لكنه يحتاج تكرارًا ومرافقة.
🟡 يحتاج دعم	يُنجز النشاط جزئيًا أو بتوجيه مباشر ومتكرر.
🔴 يحتاج تكفل	لا يُظهر استجابة حسية واضحة، أو يرفض التفاعل.

#### ثانيًا: الشبكة التقييمية العامة حسب المحاور :

تم بناء الشبكة التقييمية العامة لمادة التربية الحسية وفق المقاربة النفسو-تنموية، بحيث تمثل أداة مرجعية تساعد المربي المتخصص أو المرشد النفسي التربوي في:

- تتبع تطور المهارات الحسية – العاطفية لدى الطفل.
- رصد مؤشرات التفاعل الطبيعي أو غير المتوازن مع المثيرات الحسية.
- تقديم تدخلات دقيقة ومبنية على ملاحظة واقعية وسياقية.

تعتمد هذه الشبكة على 6 محاور تنموية تمثل المجالات الأساسية التي تتقاطع فيها الحواس مع النمو العاطفي، وكل محور يشتمل على مؤشرات أداء واضحة قابلة للرصد خلال الأنشطة التطبيقية (اليديوية أو الرقمية).

## ثانيًا: الشبكة التقييمية العامة حسب المحاور:

رقم	المحور	المهارة الأساسية	✓	⌚	✖	✖
1	أتعرف على حاسة البصر	يُميز بين الألوان الأساسية				
		يصنف الأشياء حسب اللون أو الشكل				
		يُعبّر انفعاليًا عند رؤية لون أو صورة				
2	أُميز الأصوات من حولي	يُميّز بين أصوات مألوفة وغير مألوفة				
		يربط الصوت بمصدره				
		يُظهر استجابة عاطفية تجاه الأصوات (ضحك، دهشة...)				
3	أكتشف الروائح والنكهات	يُميّز بين الروائح أو النكهات البسيطة				
		يُعبّر عن الإعجاب أو النفور من الرائحة/النكهة				
		يربط الطعم بشعور داخلي (أحبه، لا... أحبه)				
4	أستخدم يدي للمس	(...يُميز بين الملامس (ناعم، خشن)				
		يتعرف على الشكل من خلال اللمس فقط				
		يُعبّر عن شعوره أثناء اللمس				
5	أدمج الحواس في اللعب	يدمج أكثر من حاسة في النشاط (رؤية + لمس، صوت + حركة)				
		يُعبّر عن تجربته الحسية الشاملة				
		يظهر تفاعلًا عاطفيًا متناغمًا أثناء النشاط				
6	أنشِط حواسي	يشارك بإرادة في تمرين حسي بسيط				
		يُعبّر عن حاجته للتنشيط أو الراحة				
		يظهر تركيزًا أو راحة بعد التمرين				

### -ملاحظات عند استخدام السلم:

- ✓ يجب أن يكون التقدير نوعيًا وتفسيرياً، وليس كمياً.
- ✓ يُراعى تنوع المهام لتغطية مختلف الحواس.
- ✓ يُستخدم السلم بشكل تكويني (لمتابعة التطور) و/أو ختامي (في نهاية الفترة التنموية).

## شبكة تقييم المهارات الحسية :

المستوى الدراسي: السنة الأولى ابتدائي

اسم المتعلم: .....

تاريخ التقييم: .....

اسم المربي (ة) المتخصص / المرشد(ة) .....

الحاسة	النشاط الملاحظ	مستوى الأداء	✓ ملاحظات المربي المتخصص / المرشد النفسي التربوي
البصر	تمييز الألوان والأشكال والأحجام (مثلاً: مطابقة ألوان، تصنيف أحجام مكعبات).	<input type="checkbox"/> متمكن <input type="checkbox"/> قيد <input type="checkbox"/> النمو <input type="checkbox"/> يحتاج إلى <input type="checkbox"/> دعم <input type="checkbox"/> يحتاج إلى تكفل	
السمع	التمييز بين الأصوات المختلفة (مثلاً: الأسطوانات الصوتية أو أصوات الحيوانات).	<input type="checkbox"/> متمكن <input type="checkbox"/> قيد <input type="checkbox"/> النمو <input type="checkbox"/> يحتاج إلى <input type="checkbox"/> دعم <input type="checkbox"/> يحتاج إلى تكفل	
اللمس	التعرف على اللمس ودرجات الخشونة أو النعومة	<input type="checkbox"/> متمكن <input type="checkbox"/> قيد <input type="checkbox"/> النمو <input type="checkbox"/> يحتاج إلى <input type="checkbox"/> دعم <input type="checkbox"/> يحتاج إلى تكفل	
الشم	التمييز بين الروائح (مثلاً: عطر، قهوة، ليمون...)	<input type="checkbox"/> متمكن <input type="checkbox"/> قيد <input type="checkbox"/> النمو <input type="checkbox"/> يحتاج إلى <input type="checkbox"/> دعم <input type="checkbox"/> يحتاج إلى تكفل	
الذوق	التعرف على الطعم (حلو، مالح، مر...) من خلال تذوق بسيط وآمن	<input type="checkbox"/> متمكن <input type="checkbox"/> قيد <input type="checkbox"/> النمو <input type="checkbox"/> يحتاج إلى <input type="checkbox"/> دعم <input type="checkbox"/> يحتاج إلى تكفل	

الملاحظات العامة حول الأداء:

.....

ثالثاً: نماذج تقييم تفصيلية:

نموذج تقييم محور: أتعرف على حاسة البصر

المهارة المستهدفة	متمكن ✓	في طريق الاكتساب ⏳	يحتاج دعم ✖	يحتاج تكفل ✖
يُميِّز بين لونين أو أكثر				
يُصنِّف الأشياء حسب اللون أو الشكل البسيط				
يربط لوناً معيّناً بشيء يعرفه (أحمر = تفاحة)				
يُظهر انفعالاً أو تعبيراً عند رؤية لون/صورة (فرح، تعجب)				

نموذج تقييم محور: أميز الأصوات من حولي

المهارة المستهدفة	متمكن ✓	في طريق الاكتساب ⏳	يحتاج دعم ✖	يحتاج تكفل ✖
يُميِّز بين صوتين مختلفين (قوي/ضعيف، عصفور/سيارة)				
يتعرّف على مصدر الصوت من خلال الاستماع				
يُقلّد صوتاً مألوفاً (مواء، ضحكة، طقطقة)				
يُظهر استجابة انفعالية بسيطة (ضحك، خوف، مفاجأة)				

## نموذج تقييم محور: أكتشف الروائح والنكهات

المهارة المستهدفة	ممكن ✓	في طريق الاكتساب ⏳	يحتاج دعم ✖	يحتاج تكفل ✖
يُميّز بين رائحتين مألوفتين (ليمون/نعناع...)				
يُعرّف الطعم: حلو أو حامض أو مالح				
يُعبّر بكلمة أو إشارة عن رأيه في الرائحة/الطعم				
يُربط الرائحة/النكهة بإحساس (أحبّها، لا أحبّها...)				

## نموذج تقييم محور: أستخدم يدي للمس والتعرف

المهارة المستهدفة	ممكن ✓	في طريق الاكتساب ⏳	يحتاج دعم ✖	يحتاج تكفل ✖
يُميّز بين ملمسين مختلفين (ناعم/خشن، دافئ/بارد)				
يُميّز شكل شيء بسيط من خلال اللمس				
يستخدم يده لاستكشاف شيء جديد دون خوف				
يُعبّر عن شعوره أثناء اللمس (أحبّ/لا أحبّ...)				



## نموذج تقييم محور: أدمج الحواس في اللعب

المهارة المستهدفة	متمكن ✓	في طريق الاكتساب ⏰	يحتاج دعم ✖	يحتاج تكفل ✖
يربط بين حاستين في النشاط (صوت + صورة، لمس + رؤية)				
يُعبّر عن تجربة حسية شاملة (رأيت – لمست – سمعت)				
يستجيب لتعليمات تعتمد على أكثر من حاسة				
يُظهر انسجامًا أو فرحًا أثناء اللعب متعدد الحواس				

## نموذج تقييم محور: أنمي حواسي وأنشطتها

المهارة المستهدفة	متمكن ✓	في طريق الاكتساب ⏰	يحتاج دعم ✖	يحتاج تكفل ✖
يُشارك في تمرين بسيط لتحفيز حاسة واحدة				
يختار بنفسه الحاسة التي يُريد تنشيطها				
يُظهر زيادة بسيطة في التركيز أو الراحة بعد النشاط				
يُعبّر عن الحاجة للراحة أو التنشيط (بكلمة، إشارة)				

#### 4-رابعًا: التقدير العام والتوصيات

يعتمد التقدير العام على تجميع مؤشرات الأداء في كل محور حسي عبر سلسلة من الأنشطة التطبيقية، ولا يُبنى على اختبار مباشر، بل على الملاحظة المنظمة والانفعالات المرافقة. يُراعى في التقدير:

- وتيرة تطور الطفل (سريع، تدريجي، بطيء).
- نمط تفاعله الحسي والانفعالي.
- استقراره داخل بيئة التعلم ومدى راحته أثناء الأنشطة.

#### سلم التقدير العام:

المستوى العام	الوصف
✓ متمكن	الطفل يظهر مهارات حسية متناسقة مع تعبير انفعالي إيجابي ومنتظم.
⌚ في تطور الاكتساب /النمو	الطفل في طريق اكتساب المهارات بشكل تدريجي، مع استجابات عاطفية متنوعة.
✚ يحتاج دعم/مرافقة فردية	يُظهر تأخرًا أو تشتتًا واضحًا في التفاعل الحسي والانفعالي.
✚✚ يحتاج تدخل متخصص	عدم تجاوب ملحوظ، أو مؤشرات فرط حساسية أو تجنب حسي دائم.

#### الملاحظات العامة:

- تخصيص أنشطة فردية داعمة كل أسبوعين للطفل الذي يُظهر تباينًا في الأداء.
- تنظيم جلسات تحفيزية حسية قصيرة في بداية اليوم الدراسي (دقيقة تنشيط حسية).
- متابعة التفاعل الانفعالي مع الأنشطة وعدم الاقتصار على الإنجاز الحسي.
- التواصل مع الأسرة إذا ظهر نمط حسي خاص يحتاج استمرارية دعم في المنزل.

## 5-ملاحق التقييم:

### 5-1- شبكات الأداء المفصلة لكل محور:

(تم تقديمها سابقاً في المحاور الستة – بنية مؤلفة من: المهارة، مستوى الأداء، الملاحظات)

✓ مرفقة بصيغة جدولية يسهل تعبئتها يدوياً أو رقمياً في بيئة تفاعلية.

### 5-2-بطاقات ملاحظات الدعم الحسي – العاطفي حسب كل محور:

تم إعداد بطاقة لكل محور، وتحتوي كل بطاقة على:

- الملاحظة السلوكية أو الحسية.
- الهدف العلاجي/التنموي.
- النشاط المقترح (يدوي + رقمي).
- تعليمات التفاعل التنموي.

تُستخدم هذه البطاقات عند ملاحظة تأخر، أو حاجة خاصة في الأداء الحسي – العاطفي. كل بطاقة تذكر المؤشر، والهدف، واقتراح نشاط داعم.

### بطاقة دعم – حاسة البصر:

- الملاحظة: صعوبة في تمييز الألوان أو الخلط بينها.
- الهدف: تعزيز التمييز البصري والانتباه للألوان.
- نشاط داعم: بطاقات ألوان متدرجة + مطابقة لون مع تعبير (أحمر = فرح)
- توصية: تقليل المحفزات البصرية، التركيز على لون واحد في كل مرة.

### بطاقة دعم – حاسة السمع:

- الملاحظة: عدم الانتباه للصوت أو الخلط بين المصادر.
- الهدف: تنمية الانتباه السمعي وربط الصوت بالعاطفة.
- نشاط داعم: لعب لعبة "صوت ومشاعر" باستخدام سماعات فردية.
- توصية: بيئة هادئة – إعادة تشغيل الصوت – وصف ما يسمعه.

### بطاقة دعم – الشم والتذوق:

- **الملاحظة:** رفض أو تجنب الشم أو التذوق.
- **الهدف:** إعادة ربط الطفل بالحاسة بشكل آمن ومرن.
- **نشاط داعم:** استخدام روائح خفيفة جداً ومألوفة من البيت.
- **توصية:** عدم الإكراه – احترام التوقيت الشخصي – مشاركة الأسرة.

#### بطاقة دعم – حاسة اللمس:

- **الملاحظة:** رفض لمس بعض الخامات أو الحساسية المفرطة.
- **الهدف:** تنمية الوعي الجسدي بشكل تدريجي.
- **نشاط داعم:** صندوق لمسي شخصي يختار الطفل مكوناته.
- **توصية:** إتاحة حرية اللمس أو عدمه – تشجيع تدريجي – احترام الحدود الجسدية.

#### بطاقة دعم – الإدماج الحسي:

- **الملاحظة:** تشتت أو صعوبة في تنسيق الحواس خلال النشاط.
- **الهدف:** تقوية التكامل الحسي الحركي والانتباه.
- **نشاط داعم:** لعبة "تحدي الحواس" البسيطة (استجابة لصوت + رؤية).
- **توصية:** أنشطة قصيرة – فردية – ذات نمط واحد فقط في كل مرة.

#### بطاقة دعم – التنشيط الحسي:

- **الملاحظة:** انخفاض التركيز أو النشاط أثناء اليوم.
- **الهدف:** تنشيط الحواس بطريقة تُعيد التوازن الانفعالي.
- **نشاط داعم:** تطبيق "روتيني الحسي" مع اختيار الطفل للنشاط.
- **توصية:** اعتماد هذه التمارين كبداية اليوم أو قبل التقييمات.

#### 5-3- نماذج أنشطة داعمة فردية لتقوية الاستجابات الحسية والانفعالية:

المحور	النشاط الفردي اليدوي	النشاط الرقمي الموازي	الهدف
البصر	تركيب بطاقات ألوان شخصية (وجه فرح أحمر...)	لعبة تفاعلية لربط اللون بالشعور	تقوية الإدراك البصري – الانفعالي
السمع	“نغمتي المفضلة” – يستمع لصوت ويعبر عن إحساسه	لعبة "صوت – شعور" عبر التطبيق	تنمية الربط بين الصوت والانفعال
الشم/التذوق	شم رائحة في كيس ثم اختيار بطاقة شعور	تطبيق يربط الرائحة بصورة وتعليق	تنمية التفضيل الحسي الواعي
اللمس	كيس الأحاسيس – لمس بدون رؤية ووصف الشعور	لعبة لمس حيوانات افتراضية	تقوية حس اللمس وربطها بوصف لفظي



الإدماج	نشاط "أين الحاسة الناقصة؟" – لعبة مطابقة	لعبة "دمج الحواس" (موسيقى + صورة)	دعم التأزر الحسي العاطفي
التنشيط	تمرين 2 د: لمس – صوت – صورة مع تنفس	لعبة "لحظة راحتي" داخل التطبيق	تنظيم الحواس والانفعالات

#### 4-5- استمارة متابعة تطوّر الأداء الحسي – العاطفي حسب الفترات الزمنية:

اسم ولقب (الطفل) المتعلم: القسم: السنة:

الفترة	نقاط القوة	الملاحظات	توصيات	مرافقة إضافية (نعم/لا)
الأسبوع الأول				
الأسبوع الرابع				
الأسبوع الثامن				
الأسبوع الثاني عشر				

(متمكن ☐ قيد النمو ☐ يحتاج دعم ☐ يحتاج تكفل ☐)

ملاحظات عامة: .....

ملاحظات الدعم: .....

يُفضل ملء هذه الاستمارة من قبل نفس المربي/المرشد لملاحظة تطوّر المهارات في نفس السياق الزمني.



DIGITAL EMOTIONAL INTELLIGENCE